

Distr.: General  
5 February 2002  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة السابعة والخمسون

الجمعية العامة

الدورة السادسة والخمسون

البنود ٢٥ و ٢٨ و ٣٥ و ٣٩ و ٤١ و ٥٦ و ٨٤ و ٩٥

و ٩٦ و ٩٧ و ١٠٣ و ١١٩ من جدول الأعمال

سنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات

ثقافة السلام

دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الحكومات

في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطية الجديدة أو المستعادة

نحو إقامة شراكات عالمية

قضية فلسطين

بدء مفاوضات عالمية بشأن التعاون الاقتصادي الدولي

من أجل التنمية

استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي

مسائل السياسة القطاعية

التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي

تنفيذ عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر

مسائل حقوق الإنسان

رسالة مؤرخة ٥ شباط/فبراير ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم

لقطر لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم نص البيان الذي أدلى به الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير

دولة قطر، في المنتدى الاقتصادي العالمي، الذي انعقد في نيويورك خلال الفترة ٣١ كانون

الثاني/يناير إلى ٤ شباط/فبراير ٢٠٠٢ (انظر المرفق).



وأكون ممتنا لو تكرمتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود ٢٥ و ٢٨ و ٣٥ و ٣٩ و ٤١ و ٥٦ و ٨٤ و ٩٥ و ٩٦ و ٩٧ و ١٠٣ و ١١٩ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ناصر عبد العزيز النصر

السفير

والممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ٥ شباط/فبراير ٢٠٠٢ الموجهة إلى الأمين العام من  
الممثل الدائم لقطر لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالعربية والانكليزية]

**خطاب**  
**حضرة صاحب السمو**  
**الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني**  
**أمير دولة قطر**

**في**

**المنتدى الإقتصادي العالمي**

**نيويورك ١/٣١ - ٢٠٠٢/٢/٤**

السيد الرئيس..

اصحاب الفخامة والسعادة

الحضور الكرام

لقد اسعدني ان اشارك معكم في جلسات هذا الملتقى العالمي، ومتابعة ما دار فيها من مناقشات ومداولات قيمة، ولا يسعني هنا الا ان اتوجه بتحية شكر الى جميع الذين ساهموا في تنظيم هذه الجلسات وادارتها. كما يسرني ان اوجه التحية الى البروفيسور كلاوس شواب مؤسس المنتدى الاقتصادي العالمي ورئيسه واشكره على جهوده في سبيل انجاح هذا اللقاء.

ان جمعنا هذا العام في نيويورك ليحمل دلالات هامة تتعلق بمستقبل العالم ويؤكد ضرورة التباحث بشأن الازمات التي يواجهها والتحديات المحدقة بشعوبه.

وبعد ان استمعنا الى عدد من الآراء والمداخلات المهمة لا نزال نبحث عن العلاج الناجع والصيغة المطلوبة لمواجهة مشاكل عالمنا وصراعاته ومن ثم السعي الدؤوب لبناء عالم جديد اكثر امانا وعدلا واكثر ازدهارا.

## الحضور الكرام

عندما نتحدث عن رغبتنا في الانتقال من مرحلة النقاش والحوار الى التعاون الفعلي من اجل بناء اسرة عالمية جامعة فإن علينا ان نطرح مجموعة من القضايا الحيوية التي لا بد من معالجتها لتحقيق هذا الهدف.

وفي اعتقادي ان الامن والازدهار المنشودين لا يمكن ان يتحققا الا باتخاذ مواقف عادلة إزاء المشكلات الهامة التي تواجه العالم حاليا. وهنا أؤكد على اهمية تسوية النزاعات والازمات الاقليمية المزمنة التي لا تزال تستنزف الطاقات في شتى انحاء العالم وعندما يتم ارساء العلاقات الدولية على اسس العدالة والاحترام المتبادل والمصالح المشتركة يصبح في مقدورنا تصور قيام مجتمع عالمي جديد في اطار متوازن يجمع ولا يفرق تسود فيه قيم العدالة والحرية والديمقراطية ويحترم فيه تنوع الحضارات والثقافات وتكافؤ الفرص ويشعر الجميع فيه بالمساواة في الحقوق والواجبات تحت مظلة القوانين الدولية والقيم الانسانية.

وعلى نفس القدر من الاهمية فإن توزيع الدخل في العالم ما زال يميل بشكل غير مقبول لصالح الاقلية ولا بد للنظام العالمي

الجديد ان يراعي احتياجات وطموحات الدول النامية التي يشكل عدد سكانها الاكثرية الكبرى وكي يتحقق ذلك يجب ان تكون هنالك آلية فعالة تسمح لتلك الدول وخاصة الاقل نموا بالمساهمة في تطوير اسس هذا النظام وتفسير دلالاته بشكل يساعدها على زيادة الاستفادة منه في المستقبل فهناك ضرورة لان يعطي هذا النظام مكانة مميزة للتنمية في الدول النامية ويفتح امامها الاسواق ويرسخ مبادئ العدالة والانصاف في التعامل معها .

### الحضور الكرام

ان عالمنا اليوم يقف على مفترق طرق يتعين علينا جميعا ان نختار الاتجاه الذي يتوجب سلوكه.. فهل نحن بصدد بناء عالم جديد يقوم على التكامل والتفاعل ام اننا مهددون لا قدر الله بالانزلاق نحو عالم تسود فيه المواجهات والصراعات التي لا يمكن التغلب عليها .

لقد قيل الكثير خلال الفترة الماضية عن دخول مجتمعتنا الدولي في مواجهة بين الحضارات وصراع بين الديانات وفي نظر البعض شكلت الهجمات الارهابية التي تعرضت لها الولايات المتحدة في سبتمبر الماضي مؤشرا على بداية حرب اسلامية مزعومة ضد الغرب وحضارته ونمط حياته في حين اعتبر البعض الاخر ان الحرب ضد الارهاب والتي اعلنتها الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها ليست الا حملة صليبية ضد الاسلام والمسلمين .

ان ايا من هذين الموقفين لا يعكس جوهر المشكلة التي نواجهها

فلا الارهاب الذي حدث كان معبرا عن الاسلام او عن مشاعر العرب والمسلمين ولا الجهود الدولية الجارية لمكافحة الارهاب تشكل حملة غربية مضادة تستهدف الاسلام او المسلمين فنحن نرفض هذه التسميات والادعاءات الخاطئة والظالمة.

وكما لا يعترينا نحن المسلمين الشك بخصوص الهدف من مكافحة الارهاب فإنه يجدر بأصدقائنا في الغرب الا يساورهم الالتباس بشأن الوجه الحقيقي للاسلام وليس اجلى من العودة الى كتاب الله العزيز برهانا على حرص الاسلام على التعايش بين بني البشر.. فقد حرم الله قتل النفس وجعلها من اكبر الكبائر كما امر عز وجل المسلمين بعدم الاساءة لمن يخالفهم العقيدة بل جثهم على البر والاحسان اليهم مصداقا لقوله تعالى: (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروههم وتقسطوا اليهم).

#### الحضور الكرام

ان الوقت قد حان كي نركز جهودنا في العالمين العربي والاسلامي وفي العالم الثالث عموما على اولويات التنمية والتطوير وبناء المؤسسات الديمقراطية المسؤولة عن صياغة السياسات واتخاذ القرارات واقامة أنظمة حكم تحترم مبادئ القانون وحقوق الانسان وحرية الاقتصاد ومكافحة الفساد لان ذلك هو السبيل الوحيد الذي يمكننا من تلبية امال شعوبنا وطموحاتها المشروعة. كما يتعين على الدول والمجتمعات الصناعية

ان تساهم في هذا المجال وان توفر الوسائل والظروف اللازمة لمساعدة الدول النامية لتحقيق طموحاتها وعلى الغرب ان يتخذ مواقف اكثر عدلا تجاه قضايا تلك الدول حيث ان التردد في تبنيها لن يؤدي الا الى المزيد من سوء الفهم والشك المتبادل.

واذا ما عملنا سويا على ايجاد الحلول العادلة للازمات المأساوية التي تعانيها الشعوب العربية والاسلامية في فلسطين وكشمير والشيشان وغيرها واذا ما تعاون الجميع على التخفيف من آثار الفقر والجوع والمرض والتخلف وغير ذلك من تحديات يعاني منها الكثير من شعوب عالمنا فإننا نكون قد بدأنا بالفعل الخطوات الاولى المطلوبة لبناء اسرة دولية ذات مصالح واهداف مشتركة.

الحضور الكرام

نحن نطالب بالعدالة وبالمشاركة المؤثرة والفاعلة في هذا المجتمع الدولي كي نجعله مكانا افضل لشعوبنا ولأجيالنا الناشئة. اشكركم جميعا واتمنى لكم مرة اخرى دوام النجاح والازدهار. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.